دور الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية

إعـداد
د/ سمر جابر علي العطار

" دور الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية "

إعـداد
د/ سمر جابر علي العطار

مقـــدمـــة:

إن تعليم اللغة العربية، والاهتمام بتنمية مهاراتها لدى المتعلمين يعد هدفًا رئيسًا من أهداف العملية التعليمية التعلمية؛ ذلك لأن اللغة هي أداة التفكير لدى الإنسان، وهي وسيلة الاتصال والتفاهم بين الأفراد، وإتقان المتعلمين مهاراتها يسهم في رفع مستواهم العلمي والتحصيلي في جميع المواد الدراسية الأخرى.

وإهمال اللغة هو سبب تأخر الأمة، ودليل على تبعيتها لغيرها، فمن فارق لغته إنما فارق ذاته، ومن ثم فقد أصبح عنواناً للانهزامية، وفقدان الهوية والذاتية الثقافية، فاللغة مُكملة لهوية العربي، وإهمالها أو التغاضي عنها يؤدي إلى تهلهل هذه الهوية، ويصبح انتماؤه مشكوكاً في سلامته، بل اتجه بفكره، إلى أمة أخرى وقوم آخرين (علي الحمد، ٢٠١٢، ٤٧٠).

والتواصل هو غرض هذا التبادل، لأن الإنسان كائن حي اجتماعي بحاجة ماسة للتواصل مع أفراد مجتمعه (Hegda, 2001, 51).

واللغة العربية بوصفها مادة دراسية ليست مثل غيرها من المواد الدراسية، مجموعة من القواعد والمفاهيم والتعميمات تنقل للمتعلمين إن تمكنوا منها أصبحوا مقتدرين فيها قادرين عليها، بل إنها نظام للتواصل، ينمو بالتواصل، ويتطور به تطورًا متكامل العناصر التي تعتمد على بنية اللغة، وقدرة المتعلم ومهاراته، ومقتضيات الحال، وما يفرضه مقام المتواصلين باللغة، وإحداث التواصل، فاللغة العربية نظام متكامل، تتكامل في إطاره كل فروعها وعناصرها، ومهاراتها (الإستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) (نصرة صالح، ٢٠٠٩، ١٠).

وفي حقيقة الأمر، فإن الشكوى من تدنى مستوى الأداء اللغوي لدى بعض المتحدثين باللغة العربية قديمة وليست بالحديثة، فاللحن لم يخل منه عصر من العصور منذ عصر صدر الإسلام، مما دفع عدداً من علماء اللغة منذ القدم إلى تأليف الكتب التي حاولت رصد هذه الظاهرة والحد من انتشارها. وقد ذكر (الشنطى ١٩٩٤) من تلك الكتب التي تناولت الأخطاء

اللغوية واللحن: "لحن العوام" للكسائي، و"لحن العامة" للفراء، وما خالفت فيه العامة لغات العرب" للقاسم بن سلام، و"إصلاح المنطق" لابن السكيت (صالح النصار، ٢٠٠٨، ٨٩).

ومن الاتجاهات الحديثة في مجال المناهج وطرق التدريس ذلك المنهج الذي يهدف إلى تدريس المادة العلمية والمعرفة ككل لا يتجزأ، وذلك بتدريس جميع فروعها المرتبطة بها، ويسمى هذا بالمنهج التكاملي (بثينة الصاعدي، ٢٠١٣، ٢).

ونظراً لأهمية إعداد معلمي اللغة العربية لأدوارهم الجديدة لما يحملون على عواتقهم من مسئوليات للحفاظ على اللغة العربية في الوقت الذي تتعرض فيه لهجمات وتحديات تهددها بالتراجع أمام لغات كثيرة أكثر تداولاً على المستوى العالمي، فقد أصبح من الضروري الاهتمام بأدوار المعلمين اللغوية، ومن ثم تلقى هذه التحديات بمزيد من التبعات على عاتق معلم اللغة العربية، فتضعه في خيار لا مفر منه، يتطلب أداء أدوار لغوية تناسب هذا العصر ومتطلباته المتجددة، ومايترتب على مستجداته، والنظرة المستقبلية له، ولا يقف الأمر عند الوعي بهذه الأدوار، وأدائها، بل يتطلب منه التوجيه إليها، والابتكار فيها (شاكر قناوي وسمير صلاح، ٢٠٠٠، ١٧٦).

فإذا كانت إجادة المهارات اللغوية مطلوبة لجميع أفراد المجتمع، فإنها أشد طلبا للمتعلمين عامة وللطلاب المعلمين بكليات التربية خاصة، حيث إنها وسيلة لاستقبال الحقائق والمعارف والخبرات، فمن خلالها تؤلف الكتب المدرسية، وتنفذ الأنشطة التعليمية، إلى غير ذلك من متطلبات العملية التعليمية.

وقد أجريت عديد من الدراسات والبحوث التي تناولت تنمية مهارات الأداء اللغوي، من هذه الدراسات:

- دراسة ابراهيم فريج حسين (٢٠١٤)، وهدفت إلى تعرف فاعلية استخدام المدخل الضمني في إكساب المفاهيم النحوية وأثر ذلك في تحسين الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد أوضحت نتائج الدراسة مدى فاعلية المدخل الضمني في إكساب المفاهيم النحوية و تحسين الأداء اللغوي لدى التلاميذ.
- دراسة نصرة عبد الله الخضر صالح (٢٠٠٩)، وهدفت إلى تعرف أثر استخدام وحدة لغوية قائمة على المدخل التكاملي في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طالبات الصف الأول

الثانوي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية المدخل التكاملي في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الطالبات.

- دراسة عبد البديع محمد السيد سلامة (٢٠٠٨)، حيث قام بإعداد: "برنامج لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى معلمات رياض الأطفال"، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مدى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى معلمات رياض الأطفال.
- دراسة سهير محمد سلامة شحاته شاش (١٩٩٨)، والتي هدفت إلى تعرف أثر اللعب الجماعي الموجه في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مدى فاعلية اللعب الجماعي في تحسين مهارات الأداء اللغوي لدى الأطفال.

إن تهيئة البيئة الملائمة للتعلم تعتمد على مواهب المعلم وكفاءته، فالذي يملك الإحساس بالكفاءة الذاتية المرتفعة، يعمل على مساعدة الطلاب متدني التحصيل وينمي دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم (Bandur, 1993, 117).

كما تلعب الكفاءة الذاتية دوراً رئيسًا في توجيه السلوك وتحديده، إذ يتضمن مفهوم الكفاءة الذاتية اعتقادات الفرد حول إمكاناته وثقته في معلوماته وقدراته، وأنه يملك من المقومات المعرفية، والانفعالية، والدافعية، والحسية، ما يمكنه من تحقيق المستوى المُرضي له، والمحقق لتوازنه، ولطاقته وجهوده ضمن هذا المستوى (Pajares & Graham, 1999, 124).

وتعد الكفاءة الذاتية من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية لما لها من أثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته، حيث تلعب الكفاءة الذاتية المدركة دوراً رئيسًا في توجيه السلوك وتحديده، فالطالب عندما تكون لديه فكرة عن نفسه بأنه ذكي ومواظب ومجتهد ويميل إلى التصرف بناءً على هذه الفكرة والعملية تبادلية، حيث أن السلوك الذي يمارسه الفرد يؤثر في الطريقة والكيفية التي يدرك بها ذاته (محمود حسين، ١٩٨٧، ٤١).

فلا يكفى أن يمتلك المعلم المتطلبات اللازمة لأداء مهامه، بل ولابد أن يمتلك الإيمان والثقة بقدرته على القيام بالسلوك المطلوب تحت ظروف صعبة، وإذا لم يعتقد الأفراد أن أفعالهم تحقق الناتج المرغوب فيه، فسوف يكون لديهم حافز قليل للعمل والاستمرار والمثابرة (Pajares, 2002,116).

وبالتالي فالكشف المبكر عن الكفاءة الذاتية له أهمية في دراسة وتقييم برامج إعداد المعلمين، وفى تنظيم أنشطة وخبرات تعليمية تساهم في تغيير معتقداتهم ورفع كفاءتهم الذاتية، وإيجاد الرغبة والاستعداد والقدرة لديهم (Tekkayya et al 2004, 58).

ولقد تبين أن الطلاب الذين لديهم كفاءة ذاتية مدركة أكاديمياً أثبتوا قدرة تلقائية فى أداء الوظائف الصعبة التي تتطلب جهداً إضافياً عند أداء وظائف معينة، وأن هؤلاء الطلاب يتعرضون للاضطرابات أقل من غيرهم، وأنهم قادرون على تنظيم أنفسهم (Bong, 1997, 24).

وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت تنمية الكفاءة الذاتية، ومن هذه الدراسات:

- دراسة غادة الخادم (٢٠١٠)، استهدفت تعرف علاقة الذكاءات المتعددة بالكفاءة الذاتية ودافع الإنجاز، وأثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة موجبة بين درجات الذكاءات المتعددة ودرجات كل من الكفاءة الذاتية الأكاديمية ودافع الإنجاز.
- دراسة أحمد الذق (٢٠٠٩)، وهدفت هذ الدراسة إلى تعرف الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلاب الجامعة، وأثبتت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية يرتبط إيجابيًا بالدافع للتعلم وكانت الكفاءة الذاتية الأكاديمية والدافع للتعلم في أدنى مستوياتها في السنوات الأولى من الجامعة.
- دراسة منتصر صلاح عمر (٢٠٠٧)، وأجريت هذه الدراسة لهدف تعرف فعالية التدريب على العزو السببي وما وراء الذاكرة وأثره في تحسين الدافعية الأكاديمية والكفاءة الذاتية والفهم القرائي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وقد أكدت الدراسة على فعاليته في تنمية الكفاءة الذاتية.
- دراسة مسعد أبو العلا (٢٠٠٤)، والتي استهدفت تعرف الكفاءة الذاتية للمعلم وعلاقتها بمفهوم الذات ومركز التحكم في ضوء متغيري الجنس والخبرة السابقة، وقد أوضحت الدراسة وجود علاقة قوية بين الكفاءة الذاتية ومفهوم الذات لدى المعلم.

ويعيش العالم في الفترة الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، أثرت بشكل كبير في جميع جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي، وقد تأثرت كل عناصر الموقف التعليمي بالتكنولوجيا، وعلى رأسها المعلم حيث تغير دوره من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم، فأصبح المعلم يصمم بيئة التعلم ويشخص مستويات المتعلمين، ويصف لهم ما يناسبهم من

المـواد التعليميـة، ويتـابع تقـدمهم ويرشـدهم، ويـوجههم، كمـا تغيـر دور المـتعلم نتيجـة أدوات التكنولوجيا، فلم يعد متلقياً سلبياً، بل أصبح نشطاً إيجابياً، وأصبح التعلم متمركزاً حول المتعلم، وذلك بالاهتمام بالطرق والأساليب التي يتبعها المتعلم للوصول للمعرفة.

ومن هنا أصبح من الضروري دمج التكنولوجيا في الصفوف الدراسية، كما أن الشبكة العالمية وتقنيتها المختلفة ساهمت في ظهور طرائق وتقنيات حديثة للتعليم والتعلم من بينها طريقة الويب كويست (Dima Hasan, 2012, 2).

وقد أتت فكرة الرحلات المعرفية عبر الويب من قبل "بيرن دودج"، الأستاذ الباحث بجامعة سان دياغو بولاية كاليفورنيا، حيث ذهب إلى أنها نشاط استقصائي محدد يوجه الطلاب ويساعدهم على التعلم من خلال جمع وتحليل وتقييم المعلومات المستمدة من شبكة الانترنت والمنتقاة مسبقاً من قِبل المعلم، وبذلك تعد الرحلات المعرفية نظام استراتيجيًا تربويًا، يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية (نسرين سمارة، ٢٠١٣، ٨).

وتمكن استراتيجية الرحلات المعرفية المعلم من الاستفادة من مميزات عمل المتعلمين كمجموعات تعاونية، وقد بينت دراسات عديدة أثر التعليم التعاوني على التحصيل الدراسي، وتنمية التفكير الناقد والثقة بالنفس وتحمل المسئولية، وتطوير مهارات التواصل والعمل ضمن فريق والرغبة في التعاون، وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم (ميرفت حج يحي، ٢٠١١، ٥٠).

كما تعكس طريقة الرحلات المعرفية فكرة التدريس المعاصر الذي يعتمد على دمج التكنولوجيا في التعلم والتعليم بما يحقق الترابط والوظيفية بينهم من خلال استثارة اهتمام المتعلم بأسلوب مشوق وجذاب، وإشباع حاجات وتنشيط دافعيته ورغبته في الاستزادة من المعرفة (وداد إسماعيل، ٢٠٠٨، ٢٠٥)

وقد حدد كل من (غسان قطيط،٢٠١١، ١٢٨: ١٣٠) و(محمد الحيلة ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ٥٥) أهمية الرحلات المعرفية عبر الويب نذكر منها:

يعد توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest في الغرفة الصفية بمثابة عامل تغيير لدور كل من المعلم والمتعلم، ويظهر ذلك في النقاط التالية:

- تساعد الطلبة على تنمية مهارة البحث عبر شبكة الإنترنت بشكل خلاق وهذ يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع الشبكة العنكبوتية.

- تعمل على تحويل عملية التعلم من عملية تقليدية مملة إلى عملية ممتعة ومشوقة للطلاب.
- تؤدي إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى المتعلمين مثل (الفهم، التحليل، التركيب، .....إلخ).
- توفر للطلبة مهمات تتيح استخدام مهارات التفكير العليا في تحصيل المعرفة مثل حل المشكلات، حيث إن التعلم الذاتي المبني على المعرفة هو ناتج أساسي للرحلة المعرفية من خلال استخدام الطلبة التفكير الإبداعي وحل المشكلات للوصول إلى حلول إبداعية مناسبة للقضايا المطروحة.
- توفر للطلبة إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس ولكن من خلال حدود مختارة من قِبل المعلم مما يساعد كثيراً على عدم تشتت الطلبة، وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به.
- تعتمد على توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استخدام التكنولوجيا بحيث يصبح الطالب في بؤرة النشاط التعليم وتخلق تعلم فعال ونشط وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على الحفظ والتذكر.
- تصلح استراتيجية الرحلة المعرفية للمراحل التعليمية جميعها، وللموضوعات والتخصصات كافة، فهي تدمج بين استخدام الشبكة العنكبوتية وبرامج الكمبيوتر الحديثة في تقديم الطالب لنتائج بحثه.

وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الرحلات المعرفية عبر الويب، من هذه الدراسات:

- دراسة نسرين بسام سمارة (٢٠١٣)، والتي هدفت إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الإنجليزية، وأسفرت النتائج فاعلية الويب كويست في التحصيل لدى الطالبات.
- دراسة أكرم صالح (٢٠١٢)، وعملت على التحقق من إمكانية تعلم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب كويست للصف التاسع الأساسي (الجانب العاطفي)"، وأسفرت النتائج فاعلية الويب كويست في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات.

- دراسة فادي حسنين (٢٠١١)، وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام تقصي الويب (W. Q. S) في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طلاب الصف التاسع الأساسي"، وأوضحت النتائج مدى فاعلية الويب كويست في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى الطلاب.
- دراسة وجدي جودة (٢٠٠٩)، والتي هدفت إلى تعرف أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس العلوم على تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة"، وأسفرت نتائجها فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التنور العلمي والتحصيل لدى الطلاب.

مشكلـــــة البحـــــث وتساؤلاتـــــه:

أولاً: الإحساس بالمشكلة:

لكي يتم تحقيق الأهداف والغايات التربوية المنشودة في المستقبل من أي نظام تربوي وتعليمي لابد من وجود معلم مؤهل مهنياً وأكاديمياً وفقًا لمعايير تربوية ترفع مستوى أدائه التدريسي من أجل القيام بدوره في تحسين المخرجات بأقل جهد (عبد الله الغميطي، ٢٠١١، ٥٥).

وعلى الرغم من الأهمية القصوى للغة في التفكير والتعليم والتطوير والتثقيف والتسجيل والتعبير في المرحلة الجامعية، إلا أن واقع استخدام اللغة العربية في الجامعة يؤكد ضعف مستوى الأداء اللغوي لدى المُتعلمين، فلا تزال هناك إشارات تنم عن هذه المشكلة، مثل: توصيات بعض المؤتمرات بضرورة الاهتمام باللغة العربية في التعليم الجامعي مثل مؤتمر اللغة العربية والتنمية البشرية (٢٠٠٨)، ومؤتمر اللغة العربية وتحديات العصر (٢٠٠٨).

ونظراً لما يشهده العصر الحالي من تطورات ملحوظة في كل ميادين الحياة نظراً لما يواجهه المجتمع من طفرة هائلة في العلم والتكنولوجيا، وما أحدثه هذا التقدم العلمي الهائل من تغييرات وتطورات في شتى مجالات الحياة، فهذا العصر يتطلب أن تتوافر فيه خصائص وصفات ومهارات لدى الفرد، حتى يستطيع أن يعيش ويتكيف ويساير متغيرات العصر الحالي (كوثر كوجاك، ١٩٩٦، ٩٢).

ومن هنا قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية تهدف إلى تعرف مستوى الأداء اللغوي لمعلمي اللغة العربية على (١٥) معلمًا و(١٥) موجة للغة العربية بعدد من مدارس إدارة العريش

التعليمية (ملحق٢)، أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك ضعفاً لدى المعلمين الجُدد في بعض مهارات الأداء اللغوي، نذكر منها:

- ضعف قدرة المعلمين الجدد الإملائية.
- عدم قدرتهم على التحدث باللغة الفصحى في أثناء شرحهم الدرس.
- عدم القدرة على التعبير عن أراءهم بطريقة لغوية صحيحة.
- وقوعهم في أخطاء لغوية عند قراءة النصوص القرائية على تلاميذهم.

وفي ضوء ما تناولته الكتابات السابقة من أهمية لضرورة تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى المتعلمين بصفة عامة والطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية بصفة خاصة، ودور الرحلات المعرفية في تنميتها، وما أكدته نتائج الدراسات السابقة من وجود قصور في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية، وإمكانية معالجة وتنمية هذه المهارات لدى المتعلمين بطرق متعددة، من أهمها استخدام التقنيات الحديثة والمتطورة مثل الرحلات المعرفية. لذا فإن الباحثة ترى ضرورة استمرارية العمل على قياس مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية، وأهمية العمل على تطبيق استراتيجيات خاصة في تعليم هذه المهارات لضمان تنميتها.

ثانياً: مشكلـــة البحـــث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في أن هناك قصوراً واضحاً وملموساً في تنمية مهارات الأداء اللغوي ومستويات الكفاءة الذاتية للمتعلمين عامة والطلاب المعلمين بصفة خاصة، مما دفع الباحثة إلى التخطيط لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية هذه المهارات والمستويات.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في صورة السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي ومستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية هي:

- ما مهارات الأداء اللغوي اللازمة لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات التربية؟
- ما مستويات الكفاءة الذاتية اللازمة لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات التربية؟

- ما التصور المقترح لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية؟
- ما التصور المقترح لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية؟
- ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية؟
- ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية؟

أهـــــداف البحـــــث:

هدف البحث الحالي إلى:

- تنمية مهارات الأداء اللغوي اللازمة للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية.
- تنمية مستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات التربية.
- بناء برنامج لإعداد الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية داخل كليات التربية، فى ضوء المدخل التكاملي للغة.
- الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة تخصص اللغة العربية بكليات التربية.
- الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية.

أهميـــــة البحـــــث:

قد يفيد البحث الحالي الفئات التالية:

١- **واضعي المناهج:** حيث يوجه انتباههم إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الأداء اللغوي ومستويات الكفاءة الذاتية للمتعلمين عامة وللطلاب المعلمين خاصة وصياغة محتوى مادة اللغة العربية بشكل يساعد على استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب.

٢- **المعلمين:** من خلال تقديم دليل لهم لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التدريس للطلاب المُعلمين في كليات التربية من أجل مساعدتهم على تنمية مهارات الأداء اللغوي ومستويات الكفاءة الذاتية.

٣- **المتعلمين:** وهم الطلاب المُعلمين في الفرقة الرابعة تخصص اللغة العربي في كلية التربية بالعريش حيث يقدم لهم طريقة جديدة تساعدهم على تنمية مهارات الأداء اللغوي ومستويات الكفاءة الذاتية وجعل الدراسة بعيدة عن نمط التلقين.

٤- **القائمين على تدريب المعلمين:** حيث يوجههم إلى ضرورة تدريب المعلمين على كيفية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين في الفرقة الرابعة تخصص اللغة العربية في كلية التربية بالعريش.

٥- **الباحثين:** يفتح البحث أمامهم مجالا خصبا لإجراء بحوث أخرى في تنمية مهارات الأداء اللغوي ومستويات الكفاءة الذاتية باستخدام استراتيجيات جديدة تركز على المتعلم وما له من دور فعال، أو استخدام الاستراتيجية الحالية في تنمية مهارات أخرى ، وفي مراحل تعليمية أخرى.

فـــــروض البحـــث:

انطلاقاً من الأدبيات والبحوث السابقة، وفي ضوء أسئلة البحث، أمكن صياغة الفروض التالية وعليه فقد سعي البحث الحالي للتحقق من صحتها، وهي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين درجات الطُلاب (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار الاستماع، لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين درجات الطُلاب (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحدث، لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين درجات الطُلاب (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار الفهم القرائي، لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين درجات الطُلاب (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار الكتابة، لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين درجات الطُلاب (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الذاتية، لصالح التطبيق البعدي.

- يوجد فاعلية مقبولة لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية كل من مهارات الأداء اللغوي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية".

ويمكن توضيح هذا من خلال التصميم التالي:

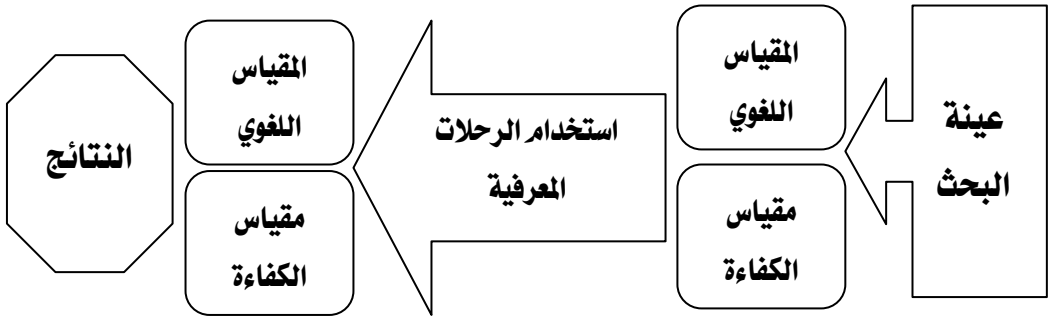

شكـــــل (١)

التصميم التجريبي للبحث

أدوات البحـــث:

المعالجة التجريبية:

- قائمة لتحديد مهارات الأداء اللغوي ومستويات الكفاءة الذاتية اللازمة للطُلاب المُعلمين مجموعة البحث.
- البرنامج المقترح القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية بالعريش. (إعداد الباحثة).

أداة القياس:

- مقياس الأداء اللغوي. (إعداد الباحثة).
- مقياس الكفاءة الذاتية.

حـدود البحـث:

سار البحث الحالي وفق الحدود التالية:

- **الحد العلمي:** يقتصر البحث الحالي على مهارات الأداء اللغوي، ومستويات الكفاءة الذاتية التي تلزم الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية.
- **الحد المكاني:** كلية التربية بالعريش.
- **الحد الموضوعي:** موضوعات مقترحة يتم اختيارها بعد التحكيم.

- **العامل البشرى:** الطلاب المعلمين في الفرقة الرابعة تخصص اللغة العربية بكلية التربية بالعريش.
- **الحد الزماني:** طُبقت الدراسة الميدانية في البحث الحالي في الترم الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨.

منهـــج البحـــث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي؛ لتحديد مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي ومستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات التربية.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل:

ويتمثل برنامج قائم على الرحلات المعرفية يساعد على تعليم وتعلم المهارات اللغوية، من حيث: أهدافها، وتنظيم محتواها، وتدريسها، وتقويمها، وتجريبها، على طلاب الفرقة الرابعة بكليات التربية تخصص اللغة العربية.

المتغير التابع:

- مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات التربية.
- مستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات التربية.

الأسلوب الإحصائي:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي اختبار ت (T-Test)؛ لقياس الفروق بين مستوى مهارات الأداء اللغوي ومستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات التربية بالعريش مجموعة البحث قبل استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وبعده، ومعرفة الفروق لصالح من، وما دلالتها؟ ويمكن استخدام أحد المعالجات الإحصائية التي تحدد حجم هذا الأثر.

مصطلحات البحث:

البرنامج: Program

- يعرفه (محمد علي، ٢٠١٢، ١٧٥)، بأنه مجموعة من الموضوعات الإجبارية والاختيارية تقدم لفئة معينة من الدارسين بغية تحقيق أهداف مقصودة Goals في فترة زمنية محددة مع بيان عدد الساعات التي تقابل كل موضوع، يؤدي إلى حصول الدارس أو المتدرب لمزاولة مهنة أو عمل معين.

- ويعرفه (حسني العتال، ٢٠١٢، ٧)، بأنه مجموعة النشاطات التي يقوم الباحث بإعدادها والتي يكون في مضمونها لقاءات تعليمية تهدف إلى معرفة أثر هذه النشاطات في تنمية بعض المهارات.
- **وتعرفه الباحثة إجرائياً** على أنه عبارة عن خطة محددة تشمل مجموعة الأنشطة والتدريبات والمواقف والخبرات المتكاملة التي يتم تصميمها بهدف تنمية بعض المهارات المُستهدفة في البحث الحالي.

الرحلات المعرفية عبر الويب: Web Quest

- يعرفها (March,T,2003, 42)، بأنها عبارة عن وثيقة يعدها المعلم لمساعدة طلابه في عملية البحث العشوائي والإبحار عبر الإنترنت حول موضوع معين، توفر الجهد والوقت الذي قد يضيع في البحث العشوائي، وتتكون الويب كويست من أجزاء قد توضع في صفحة إلكترونية واحدة أو في عدة صفحات ترتبط بروابط تشعيبية.
- ويعرفها (وجدي جودة،٢٠٠٩، ٣٨)، بأنها عبارة عن الأنشطة التربوية الاستكشافية التي يعدها المعلم ويتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية، لمساعدة التلاميذ في عمليات البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة من خلال صفحات ويب محددة مسبقاً، وتوظف العروض التقديمية والفلاش والفيديو التعليمي".
- **وتعرفه الباحثة إجرائياً:** بأنها عبارة عن طريقة تدريس تعتمد على التعلم الذاتي والبحث والاستقصاء الموجه من المعلم، تهدف إلى تنمية بعض مهارات الأداء اللُغوي ومستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين، وتعتمد كلياً على مصادر التعلم الإلكترونية الموجودة على الويب.

مهارة الأداء اللغوي: Linguistic skills performance

- يعرفها (علي سلام، ١٩٩٣، ٥٨)، بأنها قدرة المتعلم على ممارسة اللغة في موقف من مواقف التواصل إنتاجًا وتلقيًا من خلال إنشائه للرسالة اللغوية، وترميزها، ويمكن الاستدلال على هذه القدرة من خلال ممارسة المتعلم اللغة استماعًا، وتحدثًا، وقراءة، وكتابة، واستخدامه المهارات اللغوية اللازمة لإنشاء الرسالة اللغوية وترميزها.

- يعرفها (ميشال زكريا، ١٩٨٤، ٧٤)، بأنها السلوك اللغوي الظاهر الذي يمكن الفرد من التواصل السليم مع البيئة المحيطة به، مستعيناً في ذلك بمعرفته بقواعد لغته.
- **وتعرفها الباحثة إجرائياً** بأنها السهولة والسرعة والدقة في أداء المهارات اللغوية سواء كان ذلك بالاستماع إلى نصوص عامة بالعربية وقراءتها أو التعبير الكتابي والشفوي عن مواقف الحياة العامة ومطالبها الأساسية.

الكفاءة الذاتية: Self-efficacy

- يعرفها (أحمد الزق،٢٠٠٩، ٤٠): بأنها معتقدات الطالب حول قدراته على تنظيم وتنفيذ الأعمال والإجراءات اللازمة، لتحقيق نتائج إيجابية في دراسته الجامعية.
- يعرفها (فتحي الزيات، ٢٠٠١، ٢٠): بأنها إدراك الفرد لفاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية وانفعالية دافعية وحسية فسيولوجية عصبية، لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات، والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة.
- **وتعرفها الباحثة إجرائياً** بأنها مجموعة الأحكام الصادرة عن المتعلم والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، وثقته في قدرته خلال المواقف الجديدة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها.

إجـــــراءات البحـــــث:

سار البحث الحالي وفق الإجراءات التالية:

١- للإجابة عن السؤال البحثي الأول، ونصه:

- ما مهارات الأداء اللغوي التي يجب تنميتها لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات التربية؟

قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

أ) إعداد قائمة بمهارات الأداء اللغوي اللازمة للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات التربية من خلال:

- الاطلاع على الأدبيات التي عُنيت بمجال مهارات الأداء اللُغوي للتعرف على مهارات الأداء اللغوي التي يمكن تنميتها للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات التربية.

- الإطلاع على الدراسات السابقة (الأجنبية منها والعربية)، التي أُجريت في مجال الأداء اللُغوي والتي أسفرت عن قوائم لمهارات الأداء اللُغوي.
- استطلاع آراء المعلمات والمعلمين والمقابلات مع المتخصصين في تعليم اللُغة العربية وآدابها.
- إعداد القائمة في صورتها المبدئية.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المُتخصصين في تعليم اللُغة العربية وآدابها لإجراء التعديلات.
- الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات الأداء اللغوي الازمة للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات التربية.

٢- للإجابة عن السؤال البحثي الثاني، ونصه :

- ما مستويات الكفاءة الذاتية التي يجب تنميتها لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات التربية؟

قامت الباحثة بالإستعانة بمقياس الكفاءة الذاتية الخاص بالدكتور/ عادل سرايا.

٣- للإجابة عن السؤال البحثي الثالث، ونصه :

- ما التصور المقترح لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية؟

قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

- إعداد مبررات بناء برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي.
- تحديد أسس برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي وعرضها على مجموعة من المتخصصين؛ لإبداء الرأي، وإجراء التعديلات اللازمة، والوصول إلى الصورة النهائية.
- تحديد الهدف من بناء البرنامج.
- تحديد الأنشطة اللازمة في بناء البرنامج.
- تحديد أساليب التقويم المُناسبة لتقويم البرنامج.

- إعداد البرنامج في صورته المبدئية.
- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين.
- اجراء تعديلات المُحكمين والوصول إلى الصورة النهائية لبرنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كلية التربية.

٤- للإجابة عن السؤال البحثي الرابع، ونصه :

- ما التصور المقترح لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية؟

قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية :

- إعداد مبررات بناء برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مستويات الكفاءة الذاتية.
- تحديد أسس برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مستويات الكفاءة الذاتية وعرضها على مجموعة من المتخصصين؛ لإبداء الرأي، وإجراء التعديلات اللازمة، والوصول إلى الصورة النهائية.
- تحديد الهدف من بناء البرنامج.
- تحديد الأنشطة الازمة في بناء البرنامج.
- تحديد أساليب التقويم الازم اتباعها في بناء البرنامج.
- إعداد البرنامج في صورته المبدئية.
- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين واجراء التعديلات
- الوصول إلى الصورة النهائية لبرنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كلية التربية.

٥- للإجابة عن السؤال البحثي الخامس، ونصه :

- ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية؟

قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

- تطبيق البرنامج على العينة المستهدفة.
- تطبيق مقياس الأداء اللغوي على مجموعة الدراسة بعدياً.

- حصر الدرجات، ومعالجتها إحصائيا، للخروج بالنتائج، وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة.

٦- للإجابة عن السؤال البحثي السادس، ونصه :

- ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية في تنمية مستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية؟

قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

- تطبيق البرنامج على أفراد مجموعة البحث.
- تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية على مجموعة الدراسة بعدياً.
- حصر الدرجات، ومعالجتها إحصائيا، للخروج بالنتائج، وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

نتـــــائج البحـــث:

- "**يوجد فروق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار الاستماع لصالح التطبيق البعدي**"؛ حيث وجدت فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب- عينة البحث- في اختبار الاستماع لصالح التطبيق البعدي للاختبار تعود لأثر الإكساب الناتج عن استخدام الرحلات المعرفية في اكساب المهارات اللغوية، مما يعنى أن لهذا الإكساب أثرًا في تحسين مستوى مهارات الاستماع عند الطُلاب عينة البحث.
- "**يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار التحدث لصالح التطبيق البعدي**"؛ حيث وجدت فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب- عينة البحث- في اختبار التحدث لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحدث تعود لأثر الإكساب الناتج عن استخدام الرحلات المعرفية في إكساب المهارات اللغوية، مما يعنى أن لهذا الإكساب أثرًا في تحسين مستوى التحدث عند الطلاب عينة البحث.

- "**يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي**"؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطُلاب- عينة البحث- في اختبار الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي للاختبار ترجع لأثر الإكساب الناتج عن استخدام الرحلات المعرفية في إكساب مهارة الفهم القرائي، مما يعنى أن لهذا الإكساب أثرًا في تحسين مستوى الفهم القرائي عند طلاب عينة البحث.
- **يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار الكتابة لصالح التطبيق البعدي**"؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب- عينة البحث- في اختبار الكتابة لصالح التطبيق البعدي للاختبار تعزى لأثر الإكساب الناتج عن استخدام الرحلات المعرفية في تنمية المهارات اللغوية، مما يعنى أن لهذا الإكساب أثرًا في تحسين مستوى الكتابة عند الطلاب عينة البحث.
- **يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي**"؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب- عينة البحث- في مقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي للاختبار تعزى لأثر الإكساب الناتج عن استخدام الرحلات المعرفية في تنمية الكفاءة الذاتية، مما يعنى أن لهذا الإكساب أثرًا في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية عند الطلاب عينة البحث.
- توجد فاعلية مقبولة لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية كل من مهارات الأداء اللغوي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

المـــراجـــــــــع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد يحي الزق(٢٠٠٩): الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي، البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد العاشر، ع(٢)، ٣٨: ٥٨.
- أكرم صالح(٢٠١٢): تعلم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب كويست للصف التاسع الأساسي(الجانب العاطفي)"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- ابراهيم فريج حسين (٢٠١٤): فاعلية استخدام المدخل الضمني في إكساب المفاهيم النحوية وأثر ذلك في تحسين الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، برسالة دكتوراة، كلية التربية، العريش.
- إيناس عليمات وميرفت الفايز(٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوى الاضطرابات اللغوية"، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، الجامعة الهاشمية، كلية الملكة رانيا للطفولة، مجلد٨، العدد الأول، ص٣٥.
- بثينة عابد عبدالله الصاعدي(٢٠١٣): فاعلية استخدام وحدة قائمة على المنهج التكاملي في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثالث الثانوي"، رسالة دكتوراة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- حسني محمد حسني العتال(٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح قائم على التواصل في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب الصف السابع، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.
- سهير محمد سلامة شحاته شاش(١٩٩٨): أثر اللعب الجماعي الموجه في تحسين الآداء اللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- شاكر عبد العظيم قناوى، وسمير يونس صلاح(٢٠٠١): الأدوار اللغوية المستقبلية لمعلم اللغة: مدى إدراكه وممارسته لها في ضوء بعض المتغيرات، دراسات في المناهج وطرق التدريس،ع٧٠.

- صالح النصار (٢٠٠٨): تقويم أدوار معلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لمعالجة ضعف طلاب اللغة العربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- عبد البديع محمد السيد سلامة(٢٠٠٨):برنامج مفترح لتنمية مهارات الآداء اللغوي لدى معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.م النفس، مج(٥)، ع(٣)، ص٥٣: ٨٧.
- عبد الله محمد الغميطي(٢٠١١): تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة على ضوء معايير الجودة الشاملة، دراسات عربية في التربية و
- علي توفيق الحمد(٢٠١٢): التدريس والبحث والنشر بالعربية في التعليم العالي، المؤتمر الدولي السنوي للغة العربية، بيروت، لبنان.
- علي عبد العظيم سلام .(١٩٩٣). أثر تكامل منهج اللغة العربية على الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي". رسالة دكتوراه. غير منشورة. الإسكندرية: كلية التربية جامعة الإسكندرية.
- غادة صالح الخادم(٢٠١٠): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية ودافع الإنجاز لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية جامعة الطائف.
- غسان قطيط(٢٠١١): **حوسبة التدريس**، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- فادي حسنين(٢٠١١): فاعلية استخدام تقصي الويب (W,Q.S) في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طلاب الصف التاسع الأساسي". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.، كلية التربية، جامعة حلوان،٢٠-٢١ أبريل، المجلد الأول، ص٩٣:٩٢.
- كوثر حسين كوجاك(١٩٩٦): التحديات والتعليم: المهارات الحياتية والتفكير والارتقاء النوعي بالتعليم، المؤتمر العلمي السنوى الرابع: مستقبل التعليم في الوطن العربي بين الإقليمية والعالمية.
- فتحي مصطفى الزيات(٢٠٠١): علم النفس المعرفي، الجزء الثاني مداخل ونماذج ونظريات القاهرة: دار النشر للجامعات.
- محمد السيد على(٢٠١٢): برنامج مقترح عبر الإنترنت لتنمية كفايات التدريب لدى موجهي التعليم العام، المؤتمر العلمي الثانوي الثالث والدولي الأول (معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي)، مج ١، ص١٦٩.٢:١٥٥

- محمد محمود الحيلة؛ محمد بكر نوفل(٢٠٠٨).أثر استراتيجية الويب كويست في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية(الأونوروا")، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، عمان، الأردن.
- محمود عطا حسين(١٩٨٧): مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد(٣)، جامعة الكويت.
- مسعد أبو العلا (٢٠٠٤): الكفاءة الذاتية للمعلم وعلاقتها بمفهوم الذات ومركز التحكم في ضوء متغيري الجنس والخبرة السابقة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٢٤(١) ص٣٣٧: ٣٨٠.
- منتصر صلاح عمر(٢٠٠٧)، فعالية التدريب على العزو السببي وما وراء الذاكرة وأثره في تحسين الدافعية الأكاديمية والكفاءة الذاتية والفهم القرائي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، رسالة الدكتوراه غير منشورة بكلية التربية، جامعة أسيوط.
- ميرفت أسامة محمد حج يحي(٢٠١١): فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها في مدينة طولكرم"، رسالة ماجستير، غير منشورة، نابلس، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- ميشال زكريا(١٩٨٤): علم اللغة الحديث، قراءة تمهيدية، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات.
- مؤتمر اللغة العربية وتحديات العصر(٢٠٠٨): كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
- مؤتمر اللغة العربية والتنمية البشريةالمجالات والرهانات(٢٠٠٨): وحدة الدراسات اللغوية، وجدة، المغرب.
- نسرين بسام فايز سمارة(٢٠١٣): أثر استخدام استراتيجية الويب كويست(الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الإنجليزية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- نصرة عبدالله الخضر صالح(٢٠٠٩): أثر استخدام وحدة لغوية قائمة على المدخل التكاملي في تنمية مهارات الآداء اللغوي لطالبات الصف الأول الثانوي"، جامعة أم القرى، كلية التربية".
- وجدي جودة(٢٠٠٩): أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس العلوم على تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

- وداد عبد السميع إسماعيل(٢٠٠٨): أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدى طالبات كلية التربية"، **مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس**،٢(١)، ص٥: ٦.

المراجع الأجنبية:

1- Bandura, A.(1993): Perceived Self-efficacy in Cognitive Development and Functional Psycologist,28(2), 117: 148.

2- Bong,M.(1997): Congruence Of Measurement Specificity on Relation Between Academic Self-efficacy and Achievement Indeyes 13 pp paper Presented at the annual metting of the American Educational Research Association(Chicago, IL,March 24:28.

3- Dima,Hasan.(2012):" The Effect Of WebQuest as Instructional Straegy On Englisah Learning Achievement A Quasi-Experimental Study on First Grade Secondary School Students in Damascus State Schools", Damascus university, Faculty Of education, Department Of Curr icula And Mathods Instruction.

4- Diehl,A&Pront,M.(2002):Effects of Posttraumatic Stress Disorder Journal Of Orthopsychiiatry, 72(2),262.

5- Hegd,M.(2001):**Introduction To Communicative Disorders** (3rd edition).PRO-ED,INC.

6- March,T.(2003): "The L earning Power Of Webquests. **Educational Leadership**",61(4), pp42-47.

7- Pajares, F,&Graham,L.(1999): Self-efficacy, Motivation Constructs, and Mathemmatics Performance of Entering Middle School Students. Contemporary Educationl Psychology,24(2),124: 139.

8- Pajares,K (2002): Gender and Perceived Self efficacy in Self-regulated Learning. Theory in to Practice, 41,2,pp116: 125.

9- Tekkaya,C., Cakiroglu,G.& Ozcan, O.(2004): Turkish preservice science teachers' understanding of science and their confidence in teaching it. Journal of Education for Teaching 30, 1, 58:66.